

الحكيم الحليم . وسرعان ما أثبتت الأحداث صدق الرسول ﷺ  
وبعد نظره ، فحقق صلح الحديبية ما كان الرسول ﷺ يؤمل  
من ورائه . وأخذ المسلمون يعملون على نشر الدعوة الإسلامية  
بحرية وقوة ، فتضاعف عدد المسلمين ، وتسربت فضائل الإسلام  
وأخلاق المسلمين الكريمة الى نفوس عدد كبير من شيوخ القبائل  
ورؤوس الكفر في قريش ، مما جعلهم يغيثون نظرهم الى الدين  
الجديد ، ويقتلون من عداوتهم لأتباعه . ومن أهم فوائد صلح  
الحديبية أنه أسهم في إنجاح خطة غزوة خيبر والقضاء نهائياً على  
خطر اليهود في جزيرة العرب .

\* \* \*

إن هذا الكتاب (صلح الحديبية) وما أصدره وسيصدره  
الأستاذ باشميل بإذن الله من سلسلته التاريخية (معارك الإسلام  
الفاصلة) هو جهد مشكور يبذله المؤلف لتوعية الشباب الإسلامي  
وتعريفه بتاريخنا الإسلامي المجيد ، الذي هو المرآة الصافية التي  
تنعكس على صفحتها حقيقة ماضيينا الإسلامي المشرف الذي  
تغص عند ذكره - حلو المارقين المبطلين من عبيد المذاهب  
المادية الهدامة الدخيلة - من المفكرين العملاء الذين يعملون  
(عن قصد مسبق خبيث) على تشويه هذا التاريخ المشرق  
الوضاء وطمسه .. بغية قطع صلتنا بماضيينا الإسلامي الذي منه  
نستمد قوتنا الحقيقية التي تخيف أسيادهم الذين استأجروهم  
ليعملوا بكل الوسائل على بتر هذه الصلة ، لكي يتمكنوا من